

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 715 | | (لكن يحصل الاختلاف والاشتباه) عطف تفسير وفي بعض النسخ : أو | الاشتباه ، ولا وجه له إلا أن يقال : الاختلاف باعتبار النطق ، والاشتباه باعتبار | [الخط] والذهن ، ف ' أو ' للتنويع ، فيندفع اعتراض شارح بأن الاختلاف | جعل فيما سَبَقَ أحد أجزاء ماهية المتشابه ، فليس أمر آخر غير الاشتباه حتى | يعطف بأو . | | (بالتقديم والتأخير ، أما في الاسمين جملة) أي جميعاً ويسمى المشتبه | المقلوب ، وللخطيب فيه : ' رافع الارتياح في المقلوب من الأسماء والأنساب ' ، | وفائدة ضبطه الأمن من توهّم القلب ، وهذا النوع مما يقع الاشتباه في الذهن لا | في صورة الخط ، وذلك / أن يكون اسم أحد الراويين كاسم أبي الآخر خطأً ولفظاً ، | واسم الآخر كاسم أبي الأول ، فينقلب على بعض أهل الحديث كما انقلب على | البخاري ترجمة مسلم بن الوليد ، فيجعل الوليد بن مسلم كالوليد بن مسلم الدمشقي | المشهور . | | (أو نحو ذلك ، كأن [191 - ب] يقع التقديم والتأخير في الاسم الواحد في | بعض حروفه بالنسبة إلى ما يشتبه به ، مثال / 133 - أ / الأول :) أي التقديم والتأخير | في الاسمين . | | (الأسود بن يَزِيد ، وَيَزِيد بن الأسود ، وهو ظاهر) فالأول : الأسود بن يزيد . |